



جهاز الإحصاء يطلق تقرير الأهداف الإنمائية للألفية

ملياراً دولار مساعدات تنموية قطرية للعالم النامي

الدوحة - محمد أفراز

أكد سعادته من هذا التقدم المحرز بعكس اهتمام القيادة الرشيدة بتقديم المجتمع القطري ورفقته بانسجام مع النهضة الشاملة التي تشهدها البلاد، مشيراً إلى أن المشاريع التنموية الطموحة التي أطلقتها قطر على جميع الأصعدة باتت تدعم التوجه الكبير للدولة نحو ترسيخ مكانتها على المستوى الدولي.

التي ذلك كشف التقرير أن حجم المساعدات التنموية التي قدمتها دولة قطر في إطار الهدف الثامن من الأهداف الإنمائية (إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية) فاق ملياراً دولار خلال الفترة من 2005 وحتى عام 2009، استحوذت المنظمة العربية على جزء كبير منها.

وأكد سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني أن حجم المساعدات القطرية لم يتأثر بطرف إلى أن دولة قطر تظل برغم كونها دولة نامية ملتزمة بما يملئه عليها وأجدد الأخطار الدولي في جهود تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وشارك في جوانبه على أسئلة الصحافيين أسس أن قطر تلتزم بتنفيذها خلال هذه الفترة وخلال الفترات الصعبة، وهذا ما يجعلها نموذجاً يحتذى به بشكل كبير.

وأشار إلى أن اختيار الشيفة سورة بنت ناصر المسند، حرمه حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى، لعضوية اللجنة العليا للأهداف الإنمائية للألفية يعزز من دور قطر الكبير في دعم مبادرات التنمية على الصعيد الدولي، وهي مقدمة ذلك محاربة الفقر عبر العالم.

وأوضح سعادته أن الأهداف التي يمكن تحقيقها مساندة بوساطة الإمارات وإجراءات محددة مثل الأهداف المتعلقة بالضغط على الفقر المدقع والجوع، وتحقيق تعليم أساسي وشامل، وتخفيف وفيات الأطفال والأمهات، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية، الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض، وكفالة الاستدامة البيئية، وإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية. قد تحققت غاياتها منذ الآن أي قبل الموعد المحدد بخمس سنوات أو أكثر، أما الأهداف التي يتخلل تحقيقها تعجزات جوهرية في الوعي الاجتماعي والعبادات والتقاليد والقيم السائدة، مثل هدف تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

أعلن سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني رئيس جهاز الإحصاء ورئيس اللجنة الدائمة للسكان أمس عن مضامين تقرير الأهداف الإنمائية للألفية في دولة قطر لعام 2010، وقال سعادته أن معظم الأهداف تم تحقيقها من قبل دولة قطر قبل حلول موعدها في 2015.



فلا بد من مرور وقت كاف لإحداث التغييرات المذكورة من أجل تحقيق غاياتها، ومع ذلك فقد أحرز تقدم ملموس في الوصول إلى هذه الغايات.

وعبر سعادته عن فخره واعتزازه بعون دولة قطر التي أخذت تتواءم مكانة مرموقة بين الدول من خلال تقدمها في العديد من المؤشرات الدولية ك مؤشر التنمية البشرية، ومؤشر السلام العالمي ومؤشر الشفافية وغيرها، وقال إن الحجم الهائل للاستثمارات القطرية سواء على المستوى المحلي أو الدولي، صار يعزز أكثر فأكثر طموحات الدولة وتطلعاتها للعب أدوار إقليمية ودولية في سبيل تحقيق مزيد من النجاح في تحقيق المشاركة من أجل التنمية والسلام في جميع أنحاء العالم.

من جهة أخرى أكد السيد سلطان الكواري مدير إدارة الإحصاءات السكانية والاجتماعية بجهاز الإحصاء أن ما سيز نسخته هذه السنة من تقرير الأهداف الإنمائية في تلك المشاركة الثلاثية لكل من جهاز الإحصاء واللجنة الدائمة للسكان، وعكس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الصياغة مع التركيز على الجانب التحليلي للمعطيات والإحصائيات، علاوة على إضافة مؤشرات جديدة تدعم المؤشرات الأساسية.

وبيّن سلطان الكواري أن تقرير هذه السنة ركز على ما تم إحصاءه من تقدم على صعيد تحقيق الهدف الثامن من الأهداف الإنمائية والمتعلق بالمشاركة العالمية في التنمية.

في غضون ذلك استعرض الدكتور حسن المهدي نائب رئيس اللجنة الدائمة للسكان نتائج التقرير وما تم تحقيقه من قبل دولة قطر على هذا الصعيد، وأشار الدكتور المهدي إلى أن دولة قطر حققت ففزات كبيرة في مجالات الصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين ولعبت دوراً مهماً في القضاء النهائي على الفقر والجوع.

يشار إلى أن الأهداف الإنمائية للألفية هي ثمانية غايات التفتحت الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة وعددها 192 دولة وما لا يقل عن 23 منظمة دولية، على تحقيقها بحلول سنة 2015.

وتتعلق هذه الغايات من إعلان الأمم المتحدة للألفية الذي توثيقه في سبتمبر 2000 والذي يلزم الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة بمكافحة الفقر والجوع والأمراض والأمية والتمييز ضد المرأة، وقد صادقت قطر على هذه الأهداف منذ الوهلة الأولى.

تحقق نجاحات تنموية شاملة

تعاضد دور المرأة القطرية في النشاط الاقتصادي

أضاً ولا تشكل واحداً من الأسباب العشرين الأولى لفوارة في دولة قطر. وفيما يخص الهدف السابع (كفالة الاستدامة البيئية) فقد استعرض التقرير عدداً من المؤشرات التي تعكس تقدم الدولة في تحقيق الغايات المذكورة، وأشار التقرير إلى أنه تم توسيع رقعة المناطق البرية والبحرية المحمية في الدولة، مما أدى إلى تضاعف مساحة الأراضي المحمية من 11% من مجموع مساحة أراضي الدولة عام 2005 إلى أكثر من 29% عام 2009، وهي نسبة تفوق بكثير المعيار العالمي الذي يحدد مساحة المحميات بنسبة 10% من مجموع أراضي الدولة، يضاف إلى ذلك جهود الدولة كما تقوم بحصر مختلف سلالات الحيوانات المهددة بالانقراض والحرس على المحافطة على تلك السلالات من خلال تكثيف البحث عنها من أجل حمايتها.

وبيّن التقرير أن جميع سكان دولة قطر يعتمدون اليوم الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي، مما يعني تحقيق هذه الغاية قبل موعدها المحدد.

وتعليقاً على الغاية الرابعة من هذا الهدف أكد التقرير أن المجتمع القطري لا يعرف أي تواجده لأحياء فقيرة أو لتجمعات سكانية قصديرية ومناطق صفيحية. وفيما يتعلق بالهدف الثامن (إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية) بين التقرير أن دولة قطر قد صادقت منذ انضمامها إلى منظمة الأمم المتحدة على العديد من الاتفاقيات الدولية والإقليمية المتعلقة بقضايا التنمية والتعاون الدولي، وذلك حرصاً منها على المشاركة الفعالة في تعزيز التعاون الدولي بشتى أنواعه من جهة، وإسهاماً منها في تطوير الفعرات التنموية للدول الفقيرة من جهة أخرى.

وقال التقرير إن دولة قطر قطعتم في السنوات الأخيرة شوطاً كبيراً في إتاحة وتعميم وسائل التكنولوجيا الجديدة، ولاسيما تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك من خلال توسيع شبكة الخدمات في مجال الاتصالات، بما في ذلك الهاتف الثابت والجوال والإنترنت.



دكتور المهدي



السيد سلطان الكواري



الشيخ حمد بن جبر

أما الهدف الخامس (تحسين صحة الأمهات) فقد بين التقرير أن معدل وفيات الأمهات قبل الولادة والأطفال معها في قطر هو من أقل المعدلات في العالم، حيث لم يتجاوز خلال السنوات الخمس الأخيرة 16 حالة لكل ألف مولود حي، بل إنه بلغ صفراً في بعض السنوات، وكان ذلك نتيجة لحصول جميع الولادات بإشراف إحصائيين صحيين مهرة خلال السنوات الأخيرة.

وأوضح التقرير أنه مع أن خصوصية المجتمع القطري تجعله لا يسعى مواطنوه للحد من معدلات المواليد، بل إلى المحافظة بين الحمول حفاظاً على صحة الأم والطفل، (مع ذلك) فقد سجل معدل الخصوبة الكلية لدى المرأة القطرية انخفاضاً من 5.7 طفل عام 1990 إلى 3.8 طفل عام 2009، نتيجة طبيعية لارتفاع المستوى التعليمي للإناث القطريات وتزايد معدلات مشاركتهن في النشاط الاقتصادي.

ويختص الهدف السادس (مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض) فقد بين التقرير ضرورة عدد الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية الطبيعية المحافظة للمجتمع القطري الإسلامي من جهة، ونظراً للإجراءات الصحية الصارمة المتخذة بشأن الحصص الصحي الشامل للوافدين إلى الدولة من جهة أخرى.

التقرير أن نسبة البنات بقطر تتساوى تقريباً مع نسبة الذكور في مراحل التعليم قبل الجامعي، أما في التعليم الجامعي فإن نسبة الإناث تصبح أعلى بكثير من نسبة الذكور. أما عن المشاركة الاقتصادية فقد تبين من خلال التقرير أن معدل مشاركة المرأة في قوة العمل القطرية ارتفع من 30% عام 2004 إلى أكثر من 36% عام 2009، وأن اتجاه المرأة القطرية نحو المشاركة في النشاط الاقتصادي يتزايد عاماً بعد عام، في وقت أكد التقرير اتجاه المجتمع القطري نحو مزيد من الوعي بأهمية المشاركة السياسية للمرأة، لا سيما مع بدء التحضير لانتخابات مجلس الشورى القادم، حيث أفضى الدستور القطري للمرأة نفس حقوق الرجل سواء بالترشح لعضوية هذا المجلس أو بانتخاب أعضائه.

وقال التقرير إن نسبة الأطفال المحصنين وغايتهم تخفيض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين في الفترة ما بين 1990 و 2015، فقد أوضح التقرير أن المعدل المذكور قد انخفض من أكثر من 16% عام 1990 إلى أقل من 9% عام 2009، كما انخفض معدل وفيات الأطفال حديثي الولادة من 8.5 لكل 1000 مولود حي إلى 4.8 خلال الفترة نفسها.

ويعتبر الهدف 10 (ضد الجوع) وصلت 100% في عام 2009، وهذا يشير إلى أن دولة قطر باتت قريبة جداً من معدلات الدول المتقدمة اقتصادياً فيما يتعلق بهذه المؤشرات.

مجموع الإناث في الدولة. وفيما يتعلق بالهدف الثاني تحقيق تعليم أساسي شامل أبرز التقرير أن دولة قطر قد اقتربت من تحقيق ذلك الغاية حيث سجل صافي القيد في مرحلة التعليم الابتدائي خلال السنوات الأخيرة نسباً تتراوح بين 88% و92% للذكور وبين 95% و99% للإناث، وهذا في وقت تراوح فيه معدل معرفة القراءة والكتابة بين الفئات الشابة (15-24 عاماً) خلال الفترة 1990-2009 بين 95% و99% للإناث وبين 98% و99% للذكور، مما يشير إلى تحقيق شبه تام للغايات المذكورة. ويختص الهدف الثالث تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) فواضح

مجموع الإناث في الدولة. وفيما يتعلق بالهدف الثاني تحقيق تعليم أساسي شامل أبرز التقرير أن دولة قطر قد اقتربت من تحقيق ذلك الغاية حيث سجل صافي القيد في مرحلة التعليم الابتدائي خلال السنوات الأخيرة نسباً تتراوح بين 88% و92% للذكور وبين 95% و99% للإناث، وهذا في وقت تراوح فيه معدل معرفة القراءة والكتابة بين الفئات الشابة (15-24 عاماً) خلال الفترة 1990-2009 بين 95% و99% للإناث وبين 98% و99% للذكور، مما يشير إلى تحقيق شبه تام للغايات المذكورة. ويختص الهدف الثالث تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) فواضح

مجموع الإناث في الدولة. وفيما يتعلق بالهدف الثاني تحقيق تعليم أساسي شامل أبرز التقرير أن دولة قطر قد اقتربت من تحقيق ذلك الغاية حيث سجل صافي القيد في مرحلة التعليم الابتدائي خلال السنوات الأخيرة نسباً تتراوح بين 88% و92% للذكور وبين 95% و99% للإناث، وهذا في وقت تراوح فيه معدل معرفة القراءة والكتابة بين الفئات الشابة (15-24 عاماً) خلال الفترة 1990-2009 بين 95% و99% للإناث وبين 98% و99% للذكور، مما يشير إلى تحقيق شبه تام للغايات المذكورة. ويختص الهدف الثالث تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) فواضح

استعرض تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لدولة قطر في نسخته الجديدة 2010 أمس، جملة من الإنجازات التي حققتها دولة قطر حتى الآن.

قطر لا تحوي أحياء فقيرة أو تجمعات سكانية قصديرية أو صفيحية

توسع مطرد لرقعة المناطق البرية والبحرية المحمية



حمد بن جبر يؤكد أن الدوحة تحقق فزوات نوعية في مجالات التنمية.